

بحوث في فقه الرجال

[207] وقال النجاشي [إسماعيل بن أبي زياد يعرف بالسكوني الشعيري له كتاب قرأته علي يد أبي العباس أحمد بن علي نوح..] (1) وذكر طريقه إليه. وقال البرقي [إسماعيل بن زياد السكوني كوفي واسم أبي زياد مسلم ويعرف الشعيري يروي عن العوام] (2). وجعله العلامة في عداد الضعفاء قائلًا: [.. إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشعيري كان عاميًا] (3). ونقل عن ابن الغضائري تضعيفه. وعن غيره عدم العمل بما ينفرد به كالصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه (4). هذه خلاصة الأقوال التي أردنا التعرض لها. وهي متفقة بمعنى عدم تنافها في عدة أمور: 1 - أنه ملقب بالسكوني والشعيري. 2 - أنه صاحب كتاب. 3 - أنه كان من العامة ومن أهل الكوفة. 4 - أن الطائفة عملت برواياته. 5 - أنه من أصحاب الصادق (عليه السلام). وأما التنافي المستفاد من أقوالهم فهو حاصل من خلال دعوى الشيخ

(1) رجال النجاشي ص 19. (2) البرقي ص 28 (3) الخلاصة ص 199. (4) من لا يحضره الفقيه ج 4 حديث 804 ص 249. (*)